تنبيهات

نصيحة غالية لطالب العلم :كيفية التوكل على الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فيبقى العبد اذا اذا اراد ان ينجو من هذه الدنيا عليه ان يعتمد على الله عز وجل بقلبه. هو مالك الدنيا والاخرة يبقى اذا منعك حسن الظن يقتضي ان اقول انما منعني ليرحمني. زي ما قلت لك البنت دي ممكن تطلع بين - 00:00:00

آآ ما فيش حد يتزوجها. وانت تموت وفي نفسك غصة. طب اللحم الكوب اللحم ده هسيبه لمين طب مين اللي هيعتني بها؟ ازا انا مت لدرجة ان في بعض الناس يعني في ديوان الحماسة في بعض المقطوعات الشعر - 00:00:20

يتمنى موت بناته لانه يخشى عليهن من العم الذي لا يرحم. ومن الغريب الذي لا يرحم فكان يتمنى ان تموت البنات في حياته. وان اشعر ان الحياة مش مستحضرة بس اشعار تفتت الكبد. وهو صعبان عليه البنات وهو عمال - 00:00:40

بص لهم ماذا يفعلون؟ ماذا يفعلن من بعد؟ فاهل الذين يتعلقون بقى بالشرع يقولون هذا من يعني ايه؟ من رحمة الله به انه لم يرزقني. انما المتسخط دائما يقدر دائما الخير ويقدر انه سيصله بلا اي - 00:01:00

ولزلك يقدر فوات حظه ويندب نفسه. الدنيا والاخرة لله سبحانه وتعالى. اذا قمت بالعبودية كما ينبغي اعطاك ما يصلحك. لا ما تريد. وهذا ما ينبغي ان يتفطن المرء اليه. اعطاك ما يصلحه - 00:01:20

ما تريده. ليه؟ لان المرء قد يريد تلف نفسه. هو الجماعة بتوع قارون دول لما طلعوا وقارون حب هزهم كده وبعد ما نصحوه انتم يا شوية غجرة تنصحوني؟ ها؟ وتقول لي بقى مش عارف ايه وابتغي - 00:01:40

ما اتاك الله الدار الاخرة. طب انا هاعرفكم جميعا. قام راكب البتاعة بتاعته ووراه آآ كم جحش وقدامه كم جحش هو راجل فرس بقى. والموكب والبتاع والكلام ده وطلع ايه وخرج على قومه في زينته. يقصد ايه؟ يكسر قلب المؤمنين. ويكسر قلب الفقراء - 00:02:00

اهل الدنيا الذين يتعلقون بالدنيا خرجوا على الصفين عشان يتفرجوا على القانون. وكل واحد في نفسه يقول يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. دموا لعياله ها انه لزو حظ عظيم هو ده اللي عايش يا عم. ها لكن احنا اللي عايشين في الجحور وهنفضل في الجحور مكتوب علينا الشقى في الدنيا والاخرة كمان - 00:02:20

حزها. اهل العلم اهل البصر. قالوا لهم ويلكم. تشوف الفرق ما بين موعظة اهل العلم للقارون وموعظة اهل العلم للعوام. الفرق كبير بينهم. ها؟ اهل العلم لما اتكلموا قارون قالوا - 00:02:40

وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغي الفساد في الارض ان الله يحب المفسدين. شف ان الله لا يحب المفسدين. طيب شف طالعين ازاي؟ الشدة بتاعتهم جت في الاخر خالص - 00:03:00

وجت ايه لحسة كده مش قالوا لي يا مفسد؟ لأ. ترقوا من الرقة الشديدة الى النفس القوي. ان الله لا يحب المفسدين. تحس انها طالعة كده فترفقوا به ليه؟ متعجرف - 00:03:20

ومش عايزين يعني يحركوا مارد الكبر الذي يقبع في بين جنبيه عمالين يتلطفوا به انما العوام اول ما اهل العلم اتكلموا قال لهم ويلكم ها يعني بادئين بالشدة مع العوام. لان العامي يرعوي اصله ما عندوش حاجة - 00:03:38

وبعدين العامي ازا خوفته يخاف عشان كده الامام آآ سفيان الثوري الامام احمد قال لك الاحاديث التي وردت فيها تهديد وشدة سيبها زي ما هي لا تؤولها ازا اولتها فقدت شدتها - 00:04:02

واحد ما بيصليش. ما تقولوش يا اخي ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول تارك الصلاة كافر. اي نعم كفر دون كفر ضيعت القضية. ما انت لما دول كفر ودنيا كفر وهتطلعه في الاخر مسلم وتقعد له ازا جحد فهو كزا واذا لم يجحد فهو كزا اذا تركها - 00:04:18
يا سلام خلاص انت الاخر طلعت مسلم هيقول لك لا يا عم احنا آآ الحمد لله مؤمنين ما بنصليش صحيح بس الحمد لله الاشيا معدن وربنا هيكرمنا ان شاء الله تمام ها - 00:04:36
طلعته في الاخر مسلم. يبقى ايه اللي هيحركه بقى ويزعجه ان هو يصلي؟ لأ قل له تارك الصلاة كافر وسيبه بقى ياخدها كافر زي ما هو عايزها ها ما تقعدش تفصص في المسألة ديت ليه؟ لانك اذا يعني آآ فصلت في مسائل الوعيد - 00:04:49
ضعف الوعيد في اذن المستمع فسبها زي ما هي كده. فاهل العلم اول ما بدأوا من العوام بدأوا بالشدة مش بدأوا بالايه؟ بالرخاوة. ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولم يلقاها الا الصابرون. فخسفنا به وبدار الارض. المهم الجماعة اللي بيقولوا امه داعية له ده. قالوا ايه بقى - 00:05:08
اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وي كأن الله اه يعني العملية مش قد برضو يعني حتى كلمة كأنني تشعر ان العالم دول حتى الايمان مش في قلوبهم يعني راسخ وجامد كده ده زي ما يكون صح زي ما يكون - 00:05:31
بيفرق برضه. كده عايزين يقولوا كده. كأن الله يبسط الرزق لما يشاء من عباده. لولا امنا الله علينا لخسف بنا فما يعرفش ان هذا رحم الا بعد ما يرى عبرة غيره - 00:05:48
اهل الايمان مش كده بقى. اهل الايمان لا يفعلون هذا ابدا. عشان كده اذا ابتلي المرء بلاء على قدر ما عنده من الايمان. اذا وكان تخينا وكان قويا يقوم يحسن الظن بربه. وانه ما فعل الا لخير. وانا لا ادري ما تحت شراك نعلي من الخير والشر. وكم من انسان - 00:06:03
يدعو الله لتلف نفسه وهو لا يدري. فعشان كده ازا علمنا علما يقينيا مش نظريا ان الله عز وجل هو مالك الدنيا والاخرة يونسان ينظر الى افضل ما يرضي ربه عز وجل ويفعله. ساعات بعض طلبة العلم مسلا - 00:06:23
يقول لك انا يترك الثغرة خاليا في مكانه في بلده ويقول لك انا هطلع برة علشان اجيب لي قرشين آآ اقتاد بهم ويبقى معايا مالية واقعد ادعو الى الله عز وجل. بس يكون معي فلوس. اكثر الذين قالوا هذا - 00:06:43
من تلامذتي ومن تلامذة غيري من المشايخ ممن اعرفهم ذهب ولم يعد لما رجع لقى الولاد اللي كانوا بيلعبوا بيجروا ورا عربية الرش في الشوارع هم المشايخ هو سايبه عيل سنه اربع سنين. طلع بره عشان يجيب الدنيا وترك الثغرة خاليا. والسغرة كان في اشد الحاجة اليه. في ذلك الوقت - 00:07:03
راجع بعد عشرين سنة. وفي ناس ما لقوش حد دلوقتي. ويبتلى لا يعرف حقيقة الا بعد ما يجربه. هو طلع الاول متخفف. هو لما كان موجود هنا كان موزف كان موظفا بياخد له تلتمية ربعمية جنيه. لابد - 00:07:33
بيطلب منه حاجة ولا امه ولا اخوه بيقول لك كفاية ياكل بهم عيش حافي. الله يكون في عونه. خلاص؟ اول ما راح برة بقى هو وزير المالية. المتصورين بيروحوا يلاقوا الفلوس في الشارع كده. ابعت يا ابني عايزين نصب البيت. يبعت. صبينا البيت. طيب - 00:07:55
عايزين نبني الدور اللي فوق شقتين لك ولاخوك. ابعت. طبعا كل ده ايه؟ بسنوات. خلاص؟ طب والله آآ الحاج علي آآ عنده ربع قيراط كده جمب ارضنا مش ارضينا مش هتتهرس بقى. عايزين نروح بيرات. ابعت اشتر الربع قيراط. خلاص؟ في اسناء المدة دي كان له عيال - 00:08:15
بنات البنت وصلت تلتاشر واربعتاشر سنة. عايزين نجهز العيال. بقى انا بعد العشر العمر ده كله عشرين سنة ارجع ايد ورا وايدي قدام ابني البيت في الزراعية وابني مش عارف ايه واشتري ربع فدان وفي الاخر ما اعرفش اجهز عيالي! طبعا حتى هو لو عايز يرجع مراته مش هتسمح له انه يرجع - 00:08:35
ليه طب هنجهز العيال منين ؟ ما خلينا واقعيين. وهو طبعا مع طول المقام تبلد ونسي العلم عايز حرت ها لابد ان تثير الارض اول ما

تسيب العلم اسبوعين تلاتة شهرين تلاتة تحس انك انت اتجمدت. لا ده بقى له عشرين سنة وفي الاخر يرجع ايه؟ ايد ورا - 00:08:54
قدام وكأنك يا ابو زيد ما غزيت. زي ما احنا بنقول في الامثال. طب هو لو كان بقي؟ يحرس دين الله عز وجل ويبذل نفسه ويعلم الناس. ما هو العالم اللي ما خرجوش عندهم اكتر منهم. زي بعض اخوانا - 00:09:14
اللي كانوا زملاء في ايام سانوي. ودخلوا كلية طب وانا خيبان ما جبتش مجموع كويس ورحت كلية تانية وكنت اتمنى بقى ايه اكون ان اكون طبيبا يعني طلع زمايلي انا بعض زمايلي انا الى السعودية والامارات والكويت والكلام ده. راجع بعد عشرين سنة - 00:09:34
في الغربة رجع بشوية ملايين. افتتح عيادة اللي ما خرجوش وقعدوا هنا معهم فلوس قده بس لهم اسم. العيادة بتاعتهم كده. الناس راكبة بعضها. لأ صاحبنا جاب فاتح العيادة وعمل اللافتة اللي مش عارف ايه وقعد يقمر عينه - 00:09:54
فبيشتكي لي فبيقول لي خدوا فلوسي وهاتوا لي زباين. عايز امارس الطب عايز اشعر طبيب القصة مش قصة فلوس القصة دي بعد كم سنة؟ بعد عشرين سنة خلاص لا له اسم ولا يحزنون اللي لسة متخرج في كلية طب بقى له مسلا خمس ست سنين - 00:10:14
مين له اسم عن وشوف هو قديم يعتبر قديم مسل والكلام ده! فشوف يعني عايز اقول لك الانسان اذا رزقه الله سبحانه وتعالى البصر في اي منحى من مناحي الحياة - 00:10:35
لا سيما في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لا تخرج. هتلاقي الدنيا مفتوحة لك. مفتوحة ازاي؟ انا عايش ازاي؟ انت تستغرب انا عايش ازاي انا بستغرب انت عايش ازاي انت بتستغرب. ليه؟ الله عز وجل يحمل الداعي اليه. مش ممكن واحد يفرغ نفسه - 00:10:45
ما باقولش فرغ نفسك جوش حتى للناس والكلام ده. لأ بتعمل برضه عملا واهل العلم لهم آآ مجال يتكسبون منهم. تحقيق الكتب وتاريخ الكتب المخطوطات والكلام ده منجم دهب. بس ايه؟ يريد واحد جواهرجي بقى هو اللي يعمل في هذا. فالدنيا والاخرة لله سبحانه وتعالى - 00:11:05
الذي يبذل حشاشة نفسه لربه سبحانه وتعالى ويقف على الطريق دالا عباد الله عز وجل الى الله سبحانه وتعالى من الطريق السلفي الصحيح اللي هو كان مذهب القرون الثلاثة الاول فان الله سبحانه وتعالى لا يضيعه. فالذي يعتقد ان الدنيا والاخرة لله اعتقادا عمليا وليس نظريا - 00:11:25
- 00:11:45